

# الإبل والخييل

في العالم الشرقي القديم

الأستاذ رضا جواد الهاشمي



المركز الأكاديمي للأبحاث

الإبل والخيول في العالم الشرقي القديم.

The Camel and the Horse in the Ancient Near Eastern World.

تأليف: Rida Jawad al-Hashimi رضا جواد الهاشمي.

تصميم الكتاب وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث - التقويم اللغوي: د. حسين الوظيفي - تنضيد: علي الحسنوي.

الناشر: المركز الأكاديمي للأبحاث  
العراق - تورنتو - كندا

**The Academic Center for Research  
TORONTO - CANADA**

مؤثوق بدار الكتب والوثائق الكندية/Library and Archives Canada

ISBN 978-1-927946-01-5

بيروت - الطبعة الأولى ٢٠١٤

website\www.academyc2010.com  
Email - nasserakab77@yahoo.com

توزيع: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر: بيروت - لبنان  
الجنح - شارع زاهية سلمان - مبنى مجموعة تحسين الخياط  
٧٦١١-٢٠٤٧ بيروت - لبنان

**Fax: +961-1-830609**

**Tel: +961-1-830608**

Email: tradebooks@all-prints.com  
Website: www.all-prints.com

حقوق النشر والاقتباس كافة محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث.

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته.

## مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث

إن العلاقة النفعية الرابطة بين الإنسان والحيوان أخذت أنماط وإشكالا متنوعة تبعاً لتغيير الظروف التكنولوجية والسياقات التاريخية والاجتماعية، فاختلقت حضارياً النظرة القيمية لحيوانات على حيوانات أخرى ليس لطريقة أدائها حيال الإنسان والمجتمعات الشرقية التي أدت فيها وظائف خدمية و اقتصادية وتجارية وإنما تداخلت فيها عناصر أخرى قد تكون للوهلة الأولى غير ذات تأثير هام، لكن عند مطابقتها مع الفواعل الواقعية المؤدية إلى هكذا نظرة تراتبية للحيوان كانت في بعض ملامحها حادة، فأطلقت نظرات تبخيسية ودونية على حيوانات فيما قدمت صوراً مفعمة بالاجابية والحيوية على حيوانات أخرى، إذ لو تم تشخيص العامل السياسي - العسكري على - سبيل المثال - فان الحيوانات التي من الممكن تصنيفها بالحيوانات الحربية كالجمل والخيل احتفي بها بشكل مبهر ودخلت ضمن نطاق التمايز الاجتماعي والفردى ومعياري للتفوق والمكانة، وأداة قوية للدييات وفض المنازعات أو لخلق تآزر وتحقيق مصاهرات جديدة، فيما هيمن التوصيف السلبي - ألابذرائى على حيوان مثل الحمار أو الكلب على الرغم من طابع الألفة والمطاوعة وحجم المعونة والخدمة المقدمة للإنسان الشرقى منها، فهي مقارنة بالجمل والخيل حيوانات مدنية

تعيش في المدن وكانت جزء فاعل من تمدنها وحضارتها، فيما تصنف الإبل بأنها حيوانات بدوية تعيش في البادية وكذلك الخيل التي تعيش على حدود المدن والسهول. وكأننا يلحظ من هذا غياب للمنطق في تقييم الأشياء وإصدار الأحكام حيالها

ويبدو أن تلك النظرة قد انسحبت بشكل قوي على التقييمات الصادرة من النصوص الدينية المقدسة، فركزت تلك الفكرة وزانتها بالعديد من الشروح والتأويلات، مما زاد في تعقيد هذا التمايز لدى الشرقي حيال الحيوان؛ لكن ربما يبقى السؤال الأكثر أهمية في عملية البحث هو في الجذور أو الغواطس الأولى المشكلة لهذه الظاهرة في الذهنية الشرقية وربما يأتي في هذا الباب بحث أو دراسة الأستاذ رضا جواد الهاشمي بوصفها محاولة تحذيرية للبحث عن الخطوات الأولى التي تعامل بها سكان أو حضارة وادي الرافدين مع الجمل والخيل معتمداً في ذلك على النصوص العراقية القديمة .

الدكتور نصير الكعبي

مدير المركز الأكاديمي للأبحاث

تورنتو - كندا

٢٠١٣

## المحتويات

٥	مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث.....
٧	مقدمة .....
١١	أصل الإبل وموطنها الأول: .....
١٥	خصائص ومواصفات الجمل العربي: .....
٢٤	الإبل في الآثار: .....
٤٧	أسماء الإبل: .....
٦١	العرب والإبل: .....
٧٥	تاريخ الخيل والفروسية في العراق القديم .....
٧٧	تقديم .....
٧٩	موطن الخيل وتاريخ تدجينها: .....
٨٢	بدء وكيفية معرفتها في العراق .....
٩٣	العلاقة بين الخيل وبين الأخدر والحمار والبغل!:
٩٩	استخدام الخيل وتاريخ الفروسية في العراق: